

# الجيش يتطلع لفوز مبين والوثبة يبحث عن نصر ثمين

ناصر النجار



أحلام متناقضة بين الجيش والمجد

تنطلق اليوم مباريات الأسبوع السادس من إياب الدوري الممتاز مبكراً بمبارتين طرفاهما الجيش والاتحاد بسبب مشاركتهما في بطولة الاتحاد الآسيوي التي تنطلق جولتها الثانية يوم الإثنين القادم فلعب الجيش في بيروت بضيافة النجمة اللبنانية، بينما لعب الاتحاد في الإمارات مستقبلاً فريق النجمة البحريني، وتستكمل المباريات الخمس المتبقية يوم الجمعة القادم.

وتتمك أهمية المبارتين أنهما ضمن خاتمة المنافسة على اللقب والهروب من المؤخرة وإثبات الوجود، والمشكلة التي تعترى أنديتنا باتت واضحة في العمق الهجومي وهزيمة كل أنديتنا بدءاً من المتصدر وصولاً إلى صاحب المركز الأخير ولا أدل على ذلك أن عشرة فرق فقدت القدرة على التسجيل في الأسبوع الماضي، وأن الأسبوع الماضي والذي قبله لم يسجل فيهما إلا خمسة أهداف في كل مرحلة وهي نسبة ضعيفة جداً لم يشهدها الدوري السوري في تاريخه.

العمق الهجومي يرافقه سوء في النتائج، وهذا ما حدا ببعض الفرق إلى رمي الكرة برمى المرمين، فيبادر تشرين إلى تغيير مدربه فاستبدل بتهين أيهم الشمالي عوضاً عن اليوسف، خشية على الصدارة التي باتت مهزوزة بفعل التعادلات، والشئ نفسه فعله جبلة بتهين أيهم الشمالي عوضاً عن مناف رمضان لتدارك خطر الهبوط قبل فوات الأوان، ومثلها فعل الجيش الذي أزاح أحمد الشعرا وتعاقد مع مدرباً الوطني أمين الحكيم لساعات ثم استقرت إدارة الجيش على طارق جبان.

ومن حقنا أن نسأل.. هل العمل بالمدربين؟

### بين تقييمين

المباراة الأولى سنجري على ملعب الجلاء بين الجيش والمجد، والمباراة اكتسب

## صباح الوطن

### أنديتنا والكأس الآسيوية

تابعت يوم الإثنين الماضي عبر القنوات المتلفزة أول لقاء كروي لكل من ناديي الجيش والاتحاد في الجولة الأولى لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لهذا العام.. ففي اللقاء الذي جمع فريق الجيش بثلاثية بنظيره نادي هلال القدس الفلسطيني لمنافسات المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا والذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف على الرغم من محاولة الفريق الفلسطيني التسجيل المبكر، التي نجح في إحداها وتحديداً في الدقيقة الثامنة عشرة لشوط المباراة الأول من تسجيل هدفه الوحيد، إلا أن فريق الجيش قد استطاع تحقيق التعادل بعد دقائق أربع فقط لشوط المباراة الثاني عبر تسديدة قوية في الرمي الفلسطيني، استمر بعدها فريق الجيش في محاولاته لتحقيق هدفه الثاني من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث لكنه لم ينجح في ذلك.. أما فريق الاتحاد الليبي فقد استطاع لقاؤه الأول مع فريق الكويت الكويتي تحقيق التعادل السلبي من خلال إغلاق منافقته الدفاعية بشكل محكم على الرغم من مواصلة الفريق الكويتي سيطرته على المباراة خلال الشوطين، إلا أن الاتحاد قد استطاع خطف التعادل السلبي من خلال روح لاعبيه القتالية وتركيزهم المتميز وخصوصاً في الجانب الدفاعي، حيث أتحت له من خلال هجمة مرتدة وقذيفة أطلقها أحد لاعبيه من حدود منطقة جزاء الفريق الكويتي ردتها العارضة وذلك قبل نهاية الشوط الثاني بدقائق معدودة.

وأود القول في هذا المجال بأنني لا أختلف إطلاقاً مع إدارة ومديري فريقي الجيش والاتحاد بأن لقاءاتهما القادمة ضمن مجموعتهما الآسيويتين لن تكون سهلة.. لكنني أتوقع لكلا الفريقين أن يكون لديهما الحوافز الإيجابية من أجل تحقيق الفوز في المباريات القادمة من خلال اقتناصهما فرص التسجيل المتاحة، إضافة لضرورة التحلي بكثير من التركيز في المنطقة الدفاعية منذ الدقيقة الأولى لقاءاتهما القادمة وحتى صافرة نهايتها، متصيناً أن يكون الترتيق والفوز حليف لاعبي فريقي الجيش والاتحاد من خلال الإرادة والعزيمة والإصرار، وأن يتحقق هدفهما المنشود في الوصول للدور النهائي لهذه البطولة الآسيوية من أجل إعادة كأسها إلى خزائن أنديتنا السورية وإسعاد جماهيرنا الكروية..!

هاروق بوظو

صفا القوة والإشارة، فكل فريق يغني على ليلاه، الجيش يجتهد لتفادي سلسلة التعادلات التي وضعته ثالث الترتيب مبتعداً عن المتصدر بفارق ثلاث نقاط، المجد الغارق في هموم المؤخرة يبحث عن نقطة نجاة تدفعه خطوة نحو الأمام في إطار معركته التي لن تنتهي إلا مع صافرة الدوري الأخيرة.

الحديث عن المباراة يتضمن شقين، واحد نظري والثاني عملي، فالشئ النظري نجد فيه تفاوتاً كبيراً بين فريقين، واحد يضم أفضل نجوم الكرة السورية ومملوء بالدوليين الذين يلعبون بالمنتخب الأول والمنتخب الأولمبي إضافة إلى لاعبي الخبرة، فضلاً عن الدقة الاحتياطية التي تمنح المدرب هامشاً واسعاً من الانتقاء والتعديل المناسب طبقاً لخصائص اللاعبين الفريق الثاني وهو المجد يضم خليطاً بين الدوليين المخضرمين أمثال رجا رافع

وعلى دياب ولاعبية الخبرة مثل بشار قدور والقضماني وعدد من لاعبي الشباب، ويفتقد للاعبية الاحتياطية المؤثرين القادرين على صنع الفارق أو تغيير مجرى المباراة. من هنا نجد أن المعادلة غير متكافئة خصوصاً أن إمكانات فريق الجيش تفوق بكثير من إمكانات فريق المجد الذي يعاني من الفقر وسوء الحال.

على أرض الواقع لا نجد أن فريق الجيش قادر على تكريس هذه الفوارق التي تفصله عن فرق الصنف الثاني على الأقل، فنجده قد خسر مع حطين على أرضه وتعالى مع الطلبة وهذا بالإياب فقط. ورغم أنه يملك في الوسط والهجوم لاعبين أمثال محمد العبيادي وأحمد الأشقر وباسل مصطفى ومحمد الواكد والعيزان وغيرهم، إلا أنه ما زال عقيماً في استغلال الفرص المتاحة، أو خلق الفرص المناسبة للتسجيل.

في آخر مباراة للجيش مع الوحدة ظهر الجيش على حقيقته في الدقائق العشر الأخيرة، وفي لقاءات أخرى لم يظهر بالمستوى المتوقع، والمطلوب مع المجد إن أراد الفوز أن يلعب بتصميم حتى يتحمله بالعودة المقترضة للفريق، وهنا لا نطالب المدرب الجديد بفعل السحر، إنما نتنظر منه الجديد، ففريق الجيش معروف للناقص والدالاي ولا يحتاج معجزة.

فريق المجد يوضع لا يجسد عليه بمواجهة فريق ثقيل من عيار الجيش، لا يملك على أرض الواقع إلا لاعبيه المحليين الذين يجهدون بما يمكنهم من إمكانات وإصرار على إثبات الوجود أمام فريق عملاق.

في المحصلة الأخيرة فإن الفوز أقرب للجيش، قد يكون سهلاً لأن طرق باب المرعى مبكراً، وقد يكون صعباً إن تأخر التسجيل، والمجد يسعى إلى مفاجأة بالتعادل عبر

## غياب الصالة وقلة التدريبات والتنفيذية لا تحرك ساكناً

سلة اليرموك

مهتد الحسني

لم يكن الموسم المنصرم بالنسبة لسلة رجال نادي اليرموك مديداً، وإنما كان موسمياً استثنائياً على صعيد النتائج والمستوى الفني، بعدما حلّ الفريق في المركز الرابع، وقدّم مستويات جيدة، وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للنهائي.

وجاءت هذه النتائج نتيجة العمل المضني الذي قام به مدرب الفريق الكوثش هراتش بزديكيان، إضافة إلى مساعدة ومتابعة الإدارة إلى كل تفاصيل العمل بالفريق، فكانت النتائج مشرقة، لكن لا أحد يعرف ماذا جرى للفريق الذي بات كزهرة من زهور الخريف لا لون ولا رائحة، وبدلاً من التأسيس على هذا الإنجاز، والسعي لتأمين انطلاقته في فضاءات أوسع وأشمل في الدوري المقبل، بدأت المنقصات تطل برأسها بقوة على اللعبة بشكل عام، حتى وصل الفريق إلى مرحلة يرى لها من حيث النقص التدريبات، وغياب الصالات، وخسارته لأفضل لاعبيه نتيجة الأوضاع المالية الشحيحة التي يعاني منها النادي منذ أشهر.

### غياب

على الرغم من الجهود المبذولة من بعض المحبين لسلة اليرموك، بنيت تبوءت الأمور، وإيجاد الحلول الناجمة لمشكلة تحضيرات الفريق الذي بدأ يسعى وراء تأمين جرعة تدريبية هنا وأخرى هناك، إلا أن هذه المحاولات باءت جميعها بالفشل، حيث لم يكن أشد المتألمين يتوقع أن يصل حال الفريق إلى ما هو عليه هذه الأيام، فهل من المعقول أن يبقى فريق بالدرجة الأولى بدوري السلة بلا صالة يتنرم عليها أسوة بباقي الأندية حجب؟ وإين دور تنفيذية الشبهاء في حلحلة أمور أنديتها، وهل كانت ستقف موقف الحياد لو كان الأمر متعلقاً بناد آخر حجب، وهل تنفيذية الشبهاء تقف على مسافة واحدة من جميع أنديتها، أم أن هناك أندية مدللة وأخرى مهملة، وعلى مبدأ (الخيار والفقوس)؟

سلة اليرموك كغيرها من أندية حجب، وهي أحد أركانها ومعاقها، وتركها على هذه الحالة سيلحق الأذى لجميع كواكب اللعبة بالشبهاء، فتحضيرات الفريق بدأ يشوبها الكثير من العقبات كلها يتعلق بعدم وجود صالة تدريبية، لكون صالة الأسد باتت خارج التغطية، ولم يتنرم الفريق سوى حصّة تدريبية واحدة أسبوعياً في الفترة السابقة، وهذا ما يؤثر في جاهزيته، ويدخل الإحباط لنفوس القائمين على الفريق.

ورغم ندوات الإدارة لتأمين أسبب مقومات التحضير غير أن نداءتها لم تلق أي آذان صاغية، وبدأ خط الفريق يتراجع، والمدرب عاجز عن لم شمل اللاعبين الذين وصلوا لطريق مسدود بأي انقراض جديد يلوح بالأفق.

### خسارة

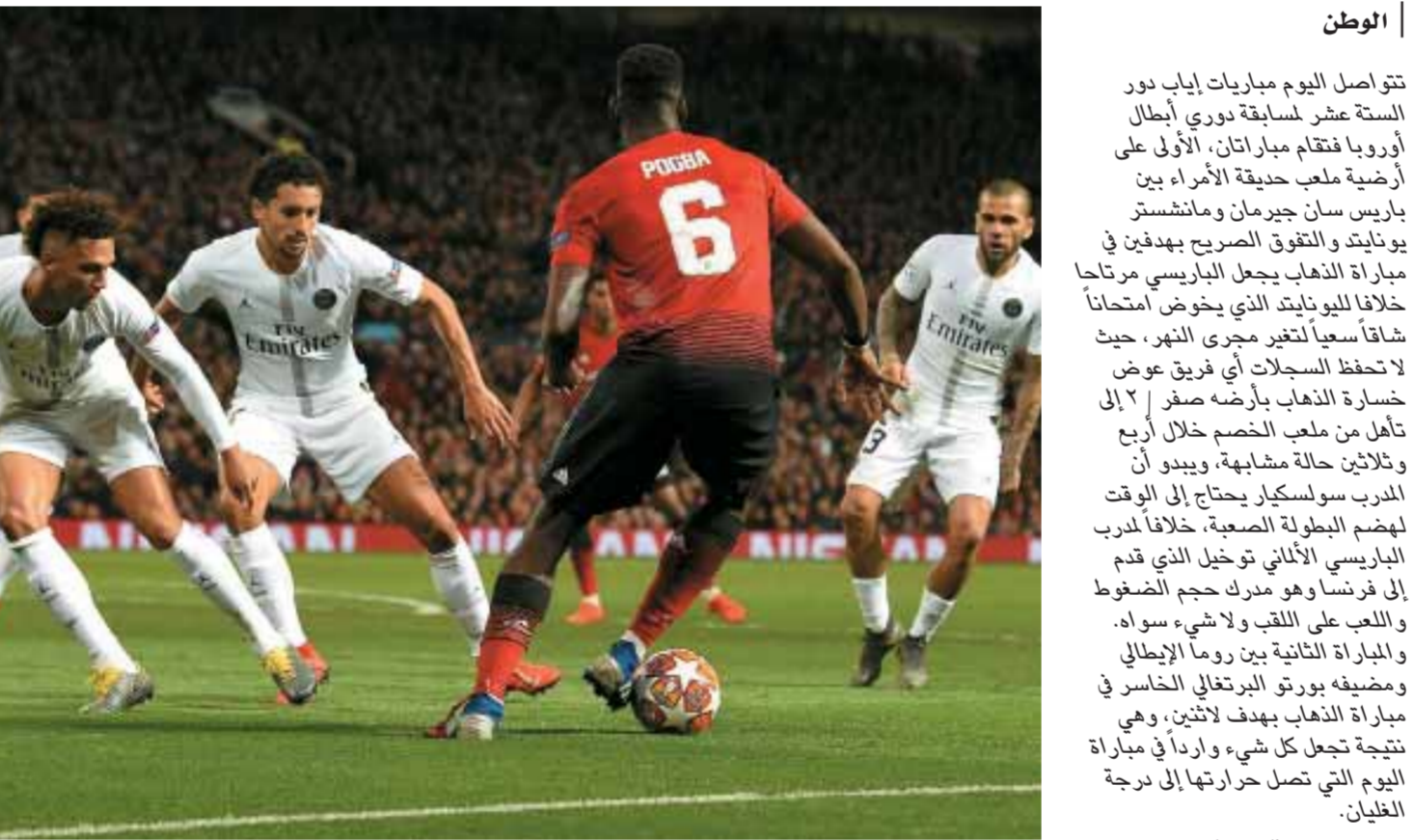
الوضع الصعب الذي يعاني منه الفريق كان لابد أن ينتج عنه تداعيات وانعكاسات سلبية، فقد خسر الفريق جهود أفضل لاعبيه (سبيوه خرجيان) الذي وقع لسلة نادي الاتحاد من خلال الانتقالات الشتوية التي أقرها اتحاد السلة، ويعد هذا اللاعب بمنزلة العقل المفكر للفريق، لكن الفريق بالوقت نفسه كسب لاعبين اثنين من نادي الاتحاد فارس الفراء ومحمود دحبور.

### حظوظ

لا يمكن لأحد أن يتوقع أن تحقق سلة اليرموك أي نتائج جيدة هذا الموسم، لكون جاهزية الفريق شبه معدومة، واللاعبون لا يتنرمون، وفي حال لم تسرع الإدارة في تأمين متطلبات الفريق يأتي في مقدمها صالة تدريبية، لن تكون هناك إشرافات لسلة اليرموك هذا الموسم، وربما يصل إلى أن يلعب للهروب من شبح الهبوط لا تسمح الله.

## تكاؤف بين تتين دراغاو وذئاب الطليان في الشامبيونزليغ الشياطين الحمر مهمتهم شاقة أمام الباريسي

الوطن



### توقيت مثالي

يخوض الباريسي مباراته مع ضيفه اليوناني في توقيت مثالي عقب فوزه على مضيفه كان ١/2 ضمن المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الفرنسي وهي خطوة جديدة لحسم اللقب المحصوم أساساً قبل أن يبدأ الدوري، كما أن التوقيت يعد مثالياً لمانشستر يونايتد الذي فاز على ضيفه ساوثهمبتون بثلاثة أهداف ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنكليزي، وإذا كانت المعنويات عالية عطقاً على آخر نتيجتين في الدوري فإن الصورة العامة ليست كذلك لأن اليونانيدي يعاني غيبات جمة في لقاء اليوم بوجعا للإيقاف ومانتشيت ولينغارد وماتا وهيريرا ودارميان وجوزن وفالنسيا واحتمال غياب مارسيل غير الجاهز مئة بالمئة، وعلى الطرف المقابل سيستعيد الباريسي خدمات الأوروغواياني كافايا الذي سيكون أحد البدلاء.

### تكاؤف

نتيجة مباراة الذهاب ١/2 لروما ليست سبباً للفريقين، فالهدف الذي سجله بورتو أكثر فريق جمع نقاطاً في دور المجموعات قد يكون له مفعول السحر في لقاء اليوم، كما أن فوز روما يجعله ذاهباً إلى ملعب دراغاو بخيارات كثيرة. والملاحظ أن الفريقين تعرضا لضربة قبل اللقاء، فذئاب العاصمة الإيطالية اتهاروا

الباريسي أول فرنسي يفوز في أوله ترافورد أمام جارهم لزيو فخوروا بالثلاثة ويات مقدمهم صعباً للروز بمقدد مؤهل لدوري

تعدادات وخسارتين، والمرحلة الأخيرة التي بلغ فيها ربع النهائي ٢٠١٤ عندما استسلم لقرهه أمام البايرن، والمواجهات المشابهة بينه وبين بايرن سان جيرمان تقتصر على مباراة الذهاب التي انتهت فريسيه يهدفي كيميبي ميمبالي، وآخر مرة وصل الباريسي لربع النهائي كانت ٢٠١٦ عندما خرج على يد مانشستر سيتي بالخسارة صفر/١ بعد التعادل في فرنسا يهدفين

### وجهاً لوجه

خاض اليونانيدي ١٣ مباراة على الأراضي الفرنسية ففاز بأربع مباريات مقابل سبعة تعادلات وخسارتين، والمرحلة الأخيرة التي بلغ فيها ربع النهائي ٢٠١٤ عندما استسلم لقرهه أمام البايرن، والمواجهات المشابهة بينه وبين بايرن سان جيرمان تقتصر على مباراة الذهاب التي انتهت فريسيه يهدفي كيميبي ميمبالي، وآخر مرة وصل الباريسي لربع النهائي كانت ٢٠١٦ عندما خرج على يد مانشستر سيتي بالخسارة صفر/١ بعد التعادل في فرنسا يهدفين

## الشعار بعيداً عن ملعب المزرعة!

مامون جبيلي

لم تضض ٢٤ ساعة على إقالة مدرب نادي الجيش أحمد الشعرا حتى عاد وراهن من جديد على قدرات فريقه السابق وأحقيقته بالفوز بلقب بطولة دوري المحترفين هذا الموسم لكونه لعب مبارياته الأضعف وهو سيلعب معظم مبارياته المهمة المتبقية له بالإياب على ملعبه!

وتابع الشعرا حديثه الخاص لـ الوطن، من منزله بدمشق عقب تحلي إدارة نادي عن خدماته بعد مضي أربعة أشهر ونصف الشهر من استلامه لِمهامه التدريبية قائلاً: أنا لم أقصر في إنجاز مهمتي التي جئت من أجلها وتتأججت كانت مقبولة في مرحلة الإياب، ولكن على ما يبدو أن الإدارة كانت تنتظر من الفريق أن يفوز بالخمسة والسنة في كل مبارياته وأزعجهم التعادل مع الوحدة تحت قيادتي في الإياب، في الوقت الذي خسر فيه الجيش مع الوحدة بمرحلة الذهاب تحت قيادة غيري من المدربين ويات الفريق البرتغالي عقدة إدارة النادي التي نتاسقت فوراً القوي على الوثنية في غير داره وتعاملنا مع الطلعة في ملعب حدة وفورنا الكبير على الحرفيين بالخمسة ولكن التفكير العشوائي والعقلية الارتجالية أتت إلى تضايق إدارة النادي من خسارتنا أمام حطين رغم أننا كنا الأفضل بالملعب وغاب عنا التوفيق ففأضع سبعة من لاعبيننا فرصاً مؤكداً للتسجيل!

وكشف الشعرا أنه كان يشعر بداخله بتدبر الإدارة فقدم لها استقالة شفوية قبل أيام لم تأخذ على محمل الجد لكنه خلال اجتماعه أول من أمس معها وصل إلى قناعة مؤكدة أن عقلية العمل الرياضية التي تعمل بها إدارة نادي الجيش لا تتناسب مع عقلية تفكير الانسحاب تاركاً لها حرية القرار والبت بكل التفاصيل!

ورداً على كل احتمالات توجه الشعرا قريباً للتدريب في ناد جديد بعيد عن دمشق أكد مدربنا أنه لم يفكر سابقاً وإن خرج لاحقاً للتدريب والعمل مع أي ناد خارج العاصمة فهو على حد تعبيره يجب عائلته ويحترها ولديه أيضاً أعمال خاصة بعيدة عن الملاعب؛ ولم ينس الشعرا توجيه محبته ودعوته بالتوفيق للاعبي الجيش الذين أحبوه وأجبتهم وعاملهم سواسية، فאלكل كانوا عنده مدللين ومجاوبين متحمين لهم بالتوفيق في قادمات الأيام؛

## دورة تدريبية

افتتحت بطرطوس الدورة التدريبية D بمشاركة ٣٠ دارسا من كل أنحاء المحافظة وأنديتها، ويحاضر بالدورة الكابتن فجر إبراهيم وتقام المحاضرات العملية والنظرية في ختام كل يوم منها امتحانات عملية ونظرية وتعتبر هذه الدورة الثالثة في طرطوس ومن شأنه أن يساعده في تأهيل كواكب المحافظة الفنية.. وفي الختام فقد قام العم على سعد بالتكلم ببنقاات إقامة المحاضر الآسيوي الكابتن فجر إبراهيم.. هذا وقد كان كادر الدورة على النحو التالي: إشراف عام عماد حماد رئيس تنفيذية طرطوس - مشرف الدورة رفعت شمالي - مدير البكرة مساعد علي - المحاضر الكابتن فجر إبراهيم - منسق آسيوي بلال برجلكي - مسؤول تجهيزات طلال بدور - المحاسبة الثالثة الأخرس.

## دهمش يحقق الإنجاز في الغربية

كره اليد تلاشت واختفت، ولذلك أسباب عديدة، منها الأزمة التي هجرت خيرة كوادرنا ولاعبينا، ومنها عدم اهتمام الاتحادات المتتابعة على بناء قاعدة جديدة لكرة اليد، والتحركات التي يقوم بها اتحاد اللعبة قاصرة وغير مجدية، وتنتال أمام هذا الكم الكبير من الأندية التمرامية على طول وعرض بلدنا كم ناد يمارس اللعبة بمحبة وإخلاص؛ أذكر كوادرنا التي غادرت المدرب الوطني عصام دهمش، وكانت وجمته إلى الأردن مدرباً لفريق السلط. ويتحدث عن تجربته مع نادي السلط بأنها ناجحة وخصوصاً أن النادي محترف ويقدم كل مستلزمات الاحتراف، وفي صفوفه محترفات اثنان هما: السوري فيصل خضرم والتونسي وسيم باسنة، ويضيف: استلمت تدريب الفريق وكان في المركز الثاني مع منافسة من الأهلي والعربي والحسين، وقد خسر السلط مبارياته معهم، وطلبت من الإدارة منحي

## داهب في الغربية

فرصة شهرين لإعادة الفريق إلى وضعه الطبيعي ومكانته السابقة. فأملنا إلى المربع الذهبي واستغلنا تحقيق لقب بطل الأبطال وسبق أن فزنا بكأس الملكة في شباط الماضي.

تحقيق البطولة لم يأت من فراغ، فقد أضعينا وقتاً طويلاً في التدريب، فكان تمرين الفريق بشكل يومي، واللاعبون كانوا صناعه الحقيقيين فبنلوا كل جهد ولعبوا كل مبارياتهم بتصميم وإخلاص فنالوا شرف البطولة. ولا ننسى الدعم الكامل من إدارة النادي وكوادرها، وجمهور السلط الذي كان الورقة الراجعة في كل مبارياتنا.

افتخر بما حققته من إنجاز في بداية احترافي الخارجي، فهذا شرف كبير لي، لأنني أعلى رايات بلدي في الخارج وأرفع اسم سورية وعلمها في هذه المحافل، وأمتنى أن تعود كرة اليد السورية إلى سابق عهدها قوية تنافس أشقائها في كل البطولات العربية والقارية والآسيوية.